

إغلاق الحدود بين السودان وأفريقيا الوسطى

مقترح بإصدار (صكوك دولية) لتثبيت سعر صرف الجنيه السوداني

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 28 سبتمبر 2025م الموافق 6 ربيع الآخرة 1447هـ العدد 386

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

جامعة أمريكية: مليشيا (آل دقلو) تنفذ حملة تطهير عرقي ضد سكان الفاشر

تقارير

سد النهضة.. الأفاق والتحديات

(ص 6)

تركيا تنقذ أهالي الفاشر بهذا التحرك

أطلقت منظمة
الثقة الإنسانية، بدعم
مباشر من هيئة الإغاثة
الإنسانية التركية
وبالتنسيق مع وزارة
الرعاية الاجتماعية
بحكومة إقليم دارفور،
مشروعاً نوعياً لتقديم
الوجبات الغذائية
للنازحين المحاصرين
بمدينة الفاشر

5 البرهان في بارا.. مغزى الزيارة ودلالة التوقيت

7 حمى الضنك تطرق أبواب النيل الأبيض

السيادة اعضاء مجلس الأمن

13 المريخ يخسر امام سانت لوبوبو بهدف ويؤجل حسم التأهل لمواجهة الإياب ببنغازي

14 ألوان الحياة
صلاح عمر الشيخ

9 قبل المغيب
عبد الملك النعيم احمد

9 بعد.. ومسافة
مصطفى أبو العزائم

8 بالواضح
فتح الرحمن النحاس

جامعة أمريكية: مليشيا (آل دقلو) تنفذ حملة تطهير عرقي ضد سكان الفاشر



كشف مختبر البحوث الإنسانية في جامعة بيل الأميركية، في تقرير أصدره عن تصعيد خطير في مدينة الفاشر، حيث تقوم مليشيا الدعم السريع بإحراق منازل في مخيم أبو شوك للنازحين بالتزامن مع اقترابها من إطباق الحصار بالكامل على المدينة ويعتمد المختبر في تقاريره على تحليل صور الأقمار الصناعية، وبيانات أجهزة الاستشعار الحراري، والمصادر المفتوحة، مع التحقق من الحوادث ومواقعها الجغرافية

وأوضح التقرير أن المليشيا أوشتت على تطويق الفاشر بالكامل، حيث قامت ببناء ثلاثة كيلومترات إضافية من السواتر الترابية بين 22 و26 سبتمبر، مقتربة من إغلاق الجانب الغربي للمدينة

ويمتد الجدار الترابي الآن لأكثر من 68 كيلومتراً، ولم يتبق سوى فجوة تُقدَّر بما بين 3 إلى 4 كيلومترات قبل محاصرة المدينة بالكامل. وشيدت المليشيا هذه الجدران منذ أبريل 2024 لتشديد الحصار ومنع وصول السلع والإغاثة والأدوية

وعززت سيطرتها على منافذ الخروج الشمالية القليلة المتبقية؛ حيث أظهرت صور الأقمار الصناعية جداراً ترابية جديدة عند مخرج طريق كتم، يُرجح أنها نقطة تفتيش، بالإضافة إلى وجود سيارات عسكرية عند بوابة مليط

وشدد التقرير على أن هذا الإجراء يؤكد سيطرة المليشيا على جميع الممرات المعروفة التي يستخدمها المدنيون للفرار، الذين يواجهون عند الوصول إلى هذه النقاط الاعتقال خارج نطاق القضاء، والنهب، والقتل، وانتهاكات جسيمة أخرى

ويقدم التقرير أول تأكيد مرئي عبر الأقمار الصناعية لأعداد كبيرة من السكان وهم يحاولون الفرار من الفاشر سيراً على الأقدام. وتأتي هذه المشاهد في وقت تواصل فيه القوات شن هجمات منهجية على الأحياء السكنية ورصد المختبر أضراراً واسعة في

الفرقة السادسة للقوات المسلحة السودانية ومهبط الطائرات وخلص باحثو بيل إلى أن تكثيف القصف وتقدم القوات المستمر يظهران أن المليشيا لا تسعى إلى وقف إطلاق النار أو هدنة إنسانية. وأضاف التقرير في تحذير شديد اللهجة: إذا كان هناك تدخل لحماية المدنيين من حملة التطهير العرقي التي تنفذها المليشيا في دارفور، فيجب أن يتم خلال ساعات أو أيام على الأكثر

الحى، استهدفت سوقاً ومسجداً وكانت آثار القذائف واضحة أيضاً في مدرسة الفاشر الثانوية النموذجية للبنين وتتلجى التكلفة البشرية الباهظة للحصار في زيادة ملحوظة في أعداد القبور، حيث رصد التقرير ظهور أكثر من 70 قبراً جديداً خلال أسبوع واحد فقط بين 18 و26 سبتمبر. وشمل ذلك إنشاء مقبرة جديدة في حي الدرجة الأولى تضم ما لا يقل عن 30 قبراً، إضافة إلى 40 قبراً جديداً في مقبرة قرب مقر

مخيم أبو شوك، الذي توغلت فيه المليشيا منذ 11 أغسطس الماضي بعد قصف دمر مرافقه الصحية ومصادر المياه وقال التقرير إنه حدد أضراراً تتفق مع هجمات حرق متعمدة في المخيم، ضمن نمط يتماشى مع عمليات تطهير تنفذها المليشيا تشمل اقتحام المنازل وحرقتها كما تعرض حي الدرجة، الذي يُوصف بأنه آخر منطقة أهلة بالسكان، لقصف عنيف وأشارت تقارير صحفية إلى أن المليشيا شنت هجمات واسعة بطائرات مسيرة على

السودان: نمتلك ثروة ضخمة من الذهب والنحاس والحديد

يضع السودان في موقع تنافسي متقدم، ويمنحه فرصة ليكون لاعباً محورياً في الأسواق الدولية. وأوضحته الهيئة أن المعادن النادرة التي تزخر بها أراضي السودان يمكن أن تشكل ثروة استراتيجية، خاصة مع تصاعد الطلب العالمي على تقنيات التحول الطاقوي، والاعتماد على البطاريات المتطورة في النقل والصناعة

أعلنت الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية أن السودان يمتلك ثروات معدنية ضخمة تشمل الذهب والنحاس والحديد، إضافة إلى المعادن النادرة التي تُعد حجر الأساس في صناعات الطاقة النظيفة والبطاريات الحديثة وأكد رئيس مجلس إدارة الهيئة، الشيخ محمد عبدالرحمن، أن الاتجاه العالمي للاستثمار في المعادن الاستراتيجية

الولايات المتحدة تقود تحركاً دولياً لإنهاء الحرب في السودان

أعلن، مستشار الرئيس الأميركي للشؤون الأفريقية مسعود بولس عن سلسلة مشاورات رفيعة المستوى عقدتها الولايات المتحدة مع قادة إقليميين ودوليين، في إطار جهود دبلوماسية مكثفة تهدف إلى إنهاء الحرب المستمرة في السودان منذ أبريل 2023.

وجاءت هذه اللقاءات على هامش اجتماع وزاري دولي، بمشاركة ممثلين عن الاتحاد الأوروبي، فرنسا، ألمانيا، المملكة المتحدة، الإمارات، مصر، والاتحاد الأفريقي، حيث ناقش المجتمعون سبل وقف القتال وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المنكوبة وأكد بولس أن الأولوية القصوى تتمثل في خلق بيئة مناسبة لإطلاق عملية سياسية يقودها المدنيون السودانيون، مشيراً إلى أن استمرار الحرب يهدد بانتهاء الدولة ويزيد من حدة الأزمة الإنسانية، التي باتت تهدد ملايين المدنيين في السودان

وكشف بولس عن تقارب بين الحكومة ومليشيا الدعم السريع نحو محادثات مباشرة، مؤكداً أن الولايات المتحدة تعمل على كسر حاجز العزلة بينهما، وسط دعم من المجموعة الرباعية التي تضم الإمارات، السعودية، مصر، والولايات المتحدة

مجلس السيادة يشكل لجنة لتخفيض رسوم القبول بالجامعات

صحباً الأربعة الماضي الموافق 24 سبتمبر الجاري تحت عنوان: (جامعة الخرطوم.. غضب وسط الطلاب لزيادة الرسوم)، وكشف التحقيق أسباب ودواعي إدارة الجامعة لزيادة الرسوم، بجانب ردود الفعل لأولياء الأمور ووسط طلاب جامعة الخرطوم والذين وصفوا الزيادات بـ (غير الواقعية)، وإتجاههم لرفع دعوى قانونية ضد إدارة الجامعة في حالة عدم تنازلها عن القرار

أصداء سودانية: التاج عثمان علمت (أصداء سودانية) أن، عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر وجه بتشكيل لجنة لإعادة النظر في الرسوم الجديدة التي تم فرضها مؤخراً بواسطة إدارة جامعة الخرطوم على طلاب القبول الخاص بجامعة الخرطوم والجامعات الحكومية الأخرى، على أن يتم إعلان أسماء أعضاء اللجنة لاحقاً وكانت (أصداء سودانية) قد نشرت تحقيقاً

اتجاه لطرده ٣٨ ألف أجنبي.. وإزالة (٧٢) سكن عشوائيين من العاصمة



وفق الضوابط الإجرائية والجنائية المعمول بها من جانبها تواصل لجنة إزالة السكن العشوائي عملها بعد أن حددت 72 بؤرة عشوائية بمختلف محليات الولاية وقد قامت حتى الآن بإزالة 36 سكناً عشوائياً أبرزها سوق سنة بالحاج يوسف ومرسى شمبات

وأهاب الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة - رئيس اللجنة الإعلامية بالمواطنين الكرام ضرورة التعاون مع الشرطة بالتبليغ الفوري عن أي ظواهر سلبية عبر الرقم 999.

وقال إن لجنة تفريغ العاصمة من اللاجئين والوجود الأجنبي غير المقتن حصرت 70 ألف لاجئ داخل ولاية الخرطوم مشيراً إلى أن 38 ألف أجنبي سيتم ترحيلهم طوعاً لدولهم واللاجئين لمعسكرات لجوء خارج المدن مجهزة لاستقبالهم وجرى بالفعل ترحيل 3700 أجنبي حتى الآن

كما تمكنت لجنة سحب المركبات وإزالة مخلفات الحرب من جمع 417 مركبة في محلية بحري سيتم تحديد ملاكها بواسطة الإدارة العامة للمرور وإعلانهم لاستلامها

إستعرض الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم رئيس اللجنة الإعلامية لضبط الأمن وفرض هيبة الدولة بولاية الخرطوم جهود اللجان الفرعية المتخصصة التابعة للجنة العليا

وكشف عن قيامها مع لجنة تنسيق جهود الأمن بولاية الخرطوم بحظر استخدام الدراجات النارية داخل الولاية وحظر تزويدها بالوقود مع قيام قوات الطوف المشتركة بضبط 3 آلاف دراجة نارية مخالفة

مقترح بإصدار (صكوك دولية) لتثبيت سعر صرف الجنيه السوداني

دعا الخبير المصرفي المتخصص في هيكلة وإدارة صناديق الاستثمار والصكوك، أيمن أحمد، إلى تبني آلية مالية مبتكرة تهدف إلى تثبيت سعر صرف الجنيه السوداني، عبر إصدار صكوك مشاركة دولية تستند إلى شهادات أصول طبيعية غير مستغلة مثل الذهب، البترول، والغاز وأوضح أحمد أن السودان يطبق حالياً نظام سعر صرف مرّن مدار، إلا أنه لم ينجح في كبح جماح التضخم أو تحقيق استقرار العملة، خاصة في ظل تعطل أدوات السياسة النقدية التقليدية نتيجة الحرب، وتراجع قدرة الدولة على التدخل الفعّال

وأشار إلى أن الموارد الطبيعية غير المستغلة تمثل فرصة استراتيجية لتوفير غطاء نقدي حقيقي للجنيه، إلى جانب تعزيز احتياطي النقد الأجنبي اللازم لتغطية فواتير الاستيراد، دون الحاجة لاستخراج فعلي للذهب، وذلك بالاعتماد على شهادات أصول معتمدة دولياً

واقترح أحمد هيكلة مشابهة لصناديق التداول العالمية (ETFs)، مع إشراك بنوك استثمارية دولية في إدارة الإصدار لضمان الشفافية وجذب المستثمرين، مؤكداً أن تنفيذ الفكرة يتطلب اعتماداً رسمياً من الجهات المختصة، وعلى رأسها مكتب رئيس الوزراء

وشدد على أهمية التفكير في حلول مستدامة تضمن الحفاظ على الثروات الطبيعية، وتمنح الدولة أدوات فعالة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي حتى في ظل الأزمات

مصر لـ (رئيس مجلس الأمن): ستخذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية أمننا المائي



الدولي، بما يحقق مصالح جميع دول حوض النيل». وتقول مساعدة وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية سابقاً، السفيرة منى عمر، إن «القاهرة تستهدف حشد رأي عام دولي متفهم لشواغلها وحقوقها المائية». وأضافت أن «مناقشة ملف الأمن المائي مع رئيس مجلس الأمن الحالي، خطوة مهمة، مطلوبة في الوقت الحالي، نتيجة لإمعان الجانب الإثيوبي في التصرف (أحادياً) دون التعاطي مع مطالب دولتي المصب». وأضافت لـ «الشرق الأوسط» أن «التحركات المصرية تستهدف تعريف المجتمع الدولي بمخاطر السد الإثيوبي على مصالحها المائية، وعلى الأمن والسلام في المنطقة». واعتبرت أن تفهم المجتمع الدولي لهذه الأبعاد «يُشكل ورقة ضغط على أديس أبابا لوقف تصرفاتها».

الإثيوبية مشروع «السد»، نددت القاهرة بتلك الخطوة

وأرسلت خطاباً إلى مجلس الأمن الدولي، أكدت فيه أنها «لن تغض الطرف عن مصالحها الوجودية في نهر النيل»

وناقش وزير الخارجية المصري، مع نظيره الكوري الجنوبي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ملف الأمن المائي. وشدد عبد العاطي على «رفض بلاده الإجراءات الأحادية المخالفة للقانون الدولي في حوض النيل الشرقي».

وأكد أن «مصر ستتخذ الإجراءات اللازمة، اتساقاً مع القانون الدولي، لحماية أمنها المائي». حسب إفادة لـ «الخارجية المصرية»، السبت

وشدد وزير الخارجية المصري على «أهمية التعاون مع الدول الأفريقية، وفقاً لقواعد القانون

شدت مصر مجدداً على رفضها «التحركات الأحادية» في حوض «النيل الشرقي». وتخشى مصر من تأثير سد النهضة على إمداداتها من المياه. وقال وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، السبت، إن «بلاده ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية أمنها المائي». وأشار خلال لقائه وزير خارجية كوريا الجنوبية، رئيس مجلس الأمن الحالي، تشو هيون، إلى أن «مياه النيل قضية وجودية لمصر». وهناك خلاف بين مصر وإثيوبيا حول مشروع «سد النهضة»

ودشنت أديس أبابا المشروع رسمياً، في التاسع من سبتمبر الجاري، وسط اعتراضات من دولتي المصب (مصر والسودان) للمطالبة باتفاق قانوني ملزم ينظم عمليات «تشغيل السد»، بما لا يضر بمصالحهما المائية. وعقب افتتاح الحكومة

السعودية توجه ضربة للإمارات وتربط ميناء جدة ببورتسودان

استقبال الحاويات القادمة من الصين ودول آسيا مباشرة عبر ميناء جدة الإسلامي ومن ثم إلى ميناء بورتسودان، ما يقلل بشكل كبير من تكاليف نقل البضائع ويختصر الزمن والجهد المبذول في عمليات الشحن. هذا الربط المباشر يفتح آفاقاً جديدة أمام حركة التجارة بين السودان والسعودية، ويمنح بورتسودان فرصة استراتيجية لتعزيز دوره كبوابة تجارية للقارة الإفريقية

أعلنت الهيئة العامة لموانئ جدة في المملكة العربية السعودية عن خطوة وُصفت بالتاريخية تمثلت في ربط ميناء جدة الإسلامي بميناء بورتسودان بطاقة استيعابية تصل إلى 118 ألف حاوية قياسية. ويأتي هذا القرار ليكون بديلاً عملياً لميناء جبل علي في الإمارات، مما يعيد لميناء بورتسودان مكانته المحورية في شبكة التجارة الإقليمية

وأوضحت مصادر مطلعة أن القرار السعودي يتيح

الكشف عن دليل جديد خطير يفصح دعم الإمارات للمليشيا



على أن المليشيا ما زالت تحصل على إمدادات عسكرية من الخارج، في ظل تقارير صحفية دولية كانت قد تحدثت مراراً عن وصول معدات عسكرية متطورة إلى قوات الدعم السريع عبر قنوات إقليمية وأكدت المصادر أن هذه التطورات تزيد من المخاوف حول استمرار تدفق الأسلحة المتقدمة إلى داخل السودان، بما يفاقم من أمد الحرب الجارية ويهدد الاستقرار الإقليمي

صناعة العربات المدرعة، ومقرها إمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويظهر الهيكل الخارجي المدرع والإطارات الضخمة المخصصة للطرق الوعرة، إلى جانب تصميم الهيكل المرتفع، خصائص مطابقة تماماً لهذا الطراز المخصص لنقل الإمدادات العسكرية في البيئات القتالية المعقدة

واعتبرت القوة المشتركة أن ضبط هذه العربة يمثل دليلاً مادياً جديداً

أعلنت القوة المشتركة في محور كردفان أنها ضبكت خلال عملياتها الميدانية الأخيرة شاحنة لوجستية مدرعة إماراتية الصنع كانت بحوزة المليشيا

وبحسب بيان القوة المشتركة والصور الموثقة التي جرى تداولها، فإن العربة المضبوطة من فئة Armored Logistics Truck (8x8) التي تنتجها شركة STREIT Group، إحدى أكبر الشركات العالمية المتخصصة في

إغلاق الحدود بين السودان وأفريقيا الوسطى

نشرت بعثة الأمم المتحدة (مينوسكا)، وقوات إفريقيا الوسطى المحلية، قوة عسكرية قامت بإغلاق الحدود مع السودان، بعد تجدد أعمال العنف بين القبائل الحدودية بين البلدين. وقالت قيادات أهلية، لـ (دارفور24)، إن المليشيا التي تسيطر على المنطقة الحدودية مع إفريقيا الوسطى عززت من وجودها بعد إغلاق الحدود

وأشارت إلى أن التعزيزات تركزت حول منطقة تجمعات السودانيين العائدين في منطقة القبة شمال غرب مدينة أم دافوق وأفاد سكان محليون، أن إغلاق الحدود نُفذ بعد ساعات من سقوط قذيفة متفجرة، أطلقت من داخل الحدود السودانية الجمعة، سقطت داخل سوق مدينة (أم دافوق قبل) الإفريقية وأشاروا إلى أن القصف تسبب في إصابة خمسة أطفال بجروح جرى إسعافهم إلى مستشفى بعثة الأمم المتحدة في إفريقيا الوسطى

وقال شهود عيان في المنطقة الحدودية إنهم شاهدوا انتشاراً واسعاً لجنود والبيات عسكرية تحمل شعار بعثة الأمم يقومون بدوريات عسكرية، بجانب انتشار قوات وآليات تتبع لجمهورية إفريقيا الوسطى

إنذار أحمر.. فيضانات وشيكة في ثلاث ولايات

توقعت وحدة الإنذار المبكر بوزارة الزراعة والري، حدوث فيضانات على ضفاف الأنهار في النيل الأبيض والخرطوم ونهر النيل. وأصدرت وحدة الإنذار المبكر إنذاراً باللون الأحمر، يحذر من خطورة قصوى في النيل الأبيض والخرطوم ونهر النيل، بتوقع فيضانات على امتداد الشريط النيلي نتيجة زيادة الوارد من النيل الأزرق والأبيض وقالت إن إنذار الخطورة يبدأ من صباح أمس السبت إلى مساء الاثنين المقبل

وأشارت إلى أن مياه الفيضانات يُحتمل أن تغمر الحقول والوديان، داعية إلى تجنب الأماكن المنخفضة ونقل المحاصيل والأعلاف والحيوانات إلى أماكن مرتفعة مقاومة للمياه وطالبت بضرورة حفظ المستندات المهمة والطعام ومياه الشرب ومستلزمات الطوارئ في حاويات مقاومة للمياه، كما نادت المواطنين بأهمية تنفيذ تعليمات السلطات حال أصدرت أمراً بالإخلاء

وحذرت الوحدة من خطورة مياه الفيضانات، حيث يُحتمل تلامسها مع خطوط الكهرباء، مما يؤدي إلى الصعق الكهربائي.

ووقعت وحدة الإنذار المبكر بوزارة الزراعة والري، حدوث فيضانات على ضفاف الأنهار في النيل الأبيض والخرطوم ونهر النيل. وأصدرت وحدة الإنذار المبكر إنذاراً باللون الأحمر، يحذر من خطورة قصوى في النيل الأبيض والخرطوم ونهر النيل، بتوقع فيضانات على امتداد الشريط النيلي نتيجة زيادة الوارد من النيل الأزرق والأبيض وقالت إن إنذار الخطورة يبدأ من صباح أمس السبت إلى مساء الاثنين المقبل

وأشارت إلى أن مياه الفيضانات يُحتمل أن تغمر

استعرضت غرفة حملي الكوليرا والحصبة الألمانية، تقارير عن سير الحملتين من مسؤولي الاتصال الخاصة بخطط المشرفين و ملا حظا تهم .

تفطية

509,425

شخصاً باللقاح
ضد الكوليرا

كرري

1

أمبدة

2

بحري

3

03

محليات
بالخرطوم

المستهدفون

1,202,381

الصحة.. حرب الوبائيات

تطعيم

759,752

شخصاً ضد الحصبة
والحصبة الألمانية

مدني الكبرى

1

الكاملين

2

الحصاحيصا

3

شرق الجزيرة

4

04

محليات
بالجزيرة

البرهان في بارا

مغزى الزيارة ودلالة التوقيت

تقرير - الطيب عباس



وصل رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبد ركن الفتاح البرهان، بشكل مفاجئ أمس السبت، إلى مدينة بارا بولاية شمال كردفان، وذلك بعد نحو أسبوعين من تحريرها من دنس المليشيات

وتأتي زيارة الفريق أول البرهان إلى مدينة بارا في إطار الزيارات الميدانية التي يقوم بها القائد العام للقوات المسلحة لجنوده في أرض العمليات عقب استعادة كل مدينة، حيث اعتاد القائد البرهان على ذلك منذ تحرير مدينة الدندر بولاية سنار في أكتوبر من العام الماضي

وحظيت زيارة الفريق أول البرهان إلى مدينة بارا باستقبالات حاشدة وثقها الجنود والمواطنون بهواتفهم، وكشفت مصادر لصحيفة (أصداء سودانية) أن الجيش أحكم تأمين المدينة بشكل كامل قبل نحو ثلاثة أيام فقط من زيارة البرهان، ووصل رئيس مجلس السيادة للتأكيد على الأمان في مدينة بارا

وتأتي الزيارة في وقت تشهد فيه ولاية شمال كردفان عمليات عسكرية كبيرة اقترُب فيها الجيش السوداني من السيطرة على كامل الولاية واقترب من ولاية غرب كردفان بسيطرته على منطقة (أم صميمة) الإستراتيجية يوم أمس الأول الجمعة

وبعد بارا، واصل الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة والقائد العام للقوات المسلحة جولته الميدانية متوجهاً إلى مدينة الأبيض، حاضرة الولاية، حيث حظي باستقبال لافت من الأهالي والقوات النظامية.. وتأتي هذه الزيارة في توقيت حساس تشهده الولاية عقب التطورات العسكرية الأخيرة، التي مكّنت الجيش من استعادة زمام المبادرة في عدة محاور بولاية كردفان ويرى مراقبون أن جولة البرهان تعكس حرص القيادة العسكرية على تعزيز الروح

المعنوية للقوات المنتشرة في الإقليم، وطمأنة المواطنين بشأن الأوضاع الأمنية، في ظل تصاعد العمليات القتالية ضد مليشيا الدعم السريع في المنطقة

زيارة القائد العام للجيش لمدينة بارا، تشير بحسب مراقبين، إلى زيادة رقعة التأمين بولاية شمال كردفان، وتحديدًا مدينة بارا، التي شهدت عمليات عسكرية مؤخرًا.

ويقول خبراء عسكريون، أنه وفقا للبرتوكول الأمني لقائد الجيش، فإن المدينة التي يزورها القائد يجب أن تكون مؤمنة بشكل كامل وبعبدة حتى عن مدى الصواريخ متوسطة المدى وبعبدة المدى، ما يشير إلى أن ولاية شمال كردفان بكاملها

باتت تحت سيطرة الجيش، وأن ما تبقى من متمردين في الولاية يعتبر تصنيفهم كمهدد أمني أكثر من كونه مهددًا عسكريًا واقعيًا، وقياسًا على العمليات العسكرية السابقة، فإن التهديد الجدي لعاصمة الولاية مدينة الأبيض، كان من الجهة الغربية في محور النهود والخوي والجهة الشمالية في محاور كازقيل والحمادي، وكان المحور الجنوبي حيث مدينة بارا لم يشكل تهديدًا مباشرًا لمدينة الأبيض، ويرى مراقبون أنه بعد سيطرة الجيش على أم صميمة وتحديد مدينة كازقيل أزال الخطر بشكل كامل عن مدينة الأبيض وبشكل كبير على ولاية شمال كردفان، مشيرين إلى أن زيارة رئيس مجلس السيادة لمدينة بارا،

سترفع الروح المعنوية للجنود وسينعكس أثرها في العمليات العسكرية في مقبل الأيام

الزيارة أيضًا، تكذب جميع الافتراءات التي ساقها الإعلام الكذوب من أن القوات المسلحة اكتفت بولايات الوسط وتركت كردفان ودارفور لمليشيا الدعم السريع في إطار صفقة نسجوها من خيالهم، لتأتي زيارة القائد العام للجيش، بحسب مراقبين، لتؤكد أن بارا مثلها مثل ود مدني وسنجة وأن شمال كردفان وكردفان عموماً لا تقل أهمية عن الخرطوم

الاستقبال الحاشد الذي حظي به القائد البرهان في بارا، والترحيب الواسع من المواطنين يشير بحسب مراقبين إلى أن المجتمعات المحلية في كردفان عقلها وقلوبها مع القوات المسلحة وأنها كانت مضطرة للتعايش مع العدو مقهورة بقوة السلاح، وهو ما يعزز فرضية أن الوضع في دارفور مشابه لكردفان، حيث أن المواطنين هناك في انتظار وصول الجيش للتخلص من عصابة عائلة دقلو التي حولت مدنها لأشباح وحياتهم لجحيم

زيارة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان لمدينتي بارا والأبيض تأتي في وقت تقترب فيه القيادة من إعلان ولاية شمال كردفان خالية من التمرد، باستثناء تجمعات للمليشيا في جبرة الشيخ جنوبا وبعض البؤر في شمال الولاية على الحدود مع جنوب كردفان، أم غرب الولاية فبسيطرة الجيش السوداني على منطقة أم صميمة يوم الجمعة، أصبحت الجهة الغربية بكاملها في يد القوات المسلحة، وتأتي زيارة القائد العام للجيش بحسب مراقبين للاطلاع على خطط الجيش لمرحلة ما بعد شمال كردفان وصولاً لدارفور وفك الحصار عن الفاشر، وهو ما عناه البرهان بقوله لجنوده نتلاقى قدام في الفاشر



سد النهضة.. الآفاق والتحديات

تقرير - فتحي حسن عثمان



* احتفلت إثيوبيا يوم 9 سبتمبر 2025

بصورة رسمية بافتتاح سد النهضة كأبزر سد لتوليد الطاقة الكهربائية في أفريقيا والذي تبلغ سعته التخزينية حوالي 74 مليار متر مكعب، ويمتد بطول 1,8 كيلومتر وبارتفاع 145 متراً، ويقع السد في إقليم بني شنقول غربي إثيوبيا ويبعد عن حدود السودان حوالي 10 كيلومترات

* وتلاحظ غياب مشاركة السودان ومصر عن الافتتاح بسبب عدم الاتفاق على إجراءات الملء والتشغيل وتبادل المعلومات، وفوق هذا وذاك تملص إثيوبيا من تعهداتها وتوقعاتها السابقة في المناقشات التي بدأت قبل بداية الشروع في بناء السد في أبريل 2011

* نستعرض في هذا التقرير المخاطر والتحديات والتهديدات التي تواجه السودان ومصر، وجولات التفاوض التي تملصت فيها إثيوبيا من تعهداتها السابقة، وباعتبارها مالكة للسد لا ترى أي ضرورة للتوافق والتوقيع على أي اتفاقية ملزمة تقيد إنشاء سدود على النيل الأزرق أو التقيد بقواعد الملء والتشغيل التدريجي، على الرغم من توقيعها على اتفاقية الأمم المتحدة لاستخدام المجاري المائية، والميل لتنفيذ خطوات أحادية من جانب إثيوبيا ووضع السودان ومصر أمام الأمر الواقع الأمر الذي يدفع إلى توترات سياسية تؤثر على القرن الأفريقي والبحر الأحمر والشرق الأوسط، لتشاك وتقاطع العلاقات والمصالح حول المنطقة التي تعاني من الهشاشة الأمنية بسبب النزاعات الداخلية في إثيوبيا ذاتها والسودان، والتوترات الحدودية بين السودان وإثيوبيا، وتباين الرؤى حول المخاطر والمهددات التي تمثلها الإجراءات الأحادية في الملء والتشغيل لسد النهضة، وإمكانية تحول هذه التباينات إلى اختلافات تؤدي إلى اشتعال المنطقة بأكملها

وفي ذات الوقت نبحث في هذا التقرير آفاق التعاون وإمكانية التوافق على المصالح المتبادلة، على الرغم من العلاقة الواضحة بين الماء والغذاء والطاقة، وإمكانية تجاوز ذلك إلى استغلال المزايا النسبية للدول الثلاث: السودان ومصر وإثيوبيا لبناء اقتصاد سياسي تكاملي

المخاطر والمهددات:

1- الموقع والسعة التخزينية
موقع سد النهضة يقع على بعد 10 كيلومترات من حدود السودان. تجاوز إنشاء السد توصيات ومقترحات ودراسات لجنة إصلاح الأراضي الأمريكية التي أجرت دراسة جدوى في إثيوبيا عام 1965، حيث قالت الدراسة بإنشاء سد في الموقع الحالي بسعة تخزينية تبلغ 11 مليار متر مكعب، فتم تجاوز سعة التخزين لتصل إلى 74 مليار متر مكعب. الأمر الذي يرفع مستوى المخاطر في حالة انهيار السد نتيجة لعوامل طبيعية مثل حدوث الزلازل أو البراكين أو الهزات الأرضية العنيفة

التأثير المباشر على السودان:

يعتبر السودان ومصر الدول الأكثر تضرراً بسد النهضة فيما يتعلق بسلامة خزان الروصيرص في حالة حدوث انهيار أو حبس المياه أو تدفقها دون تبادل المعلومات. ففي حالة حبس المياه تتدنى نسبة إنتاج الكهرباء ويضعف التوليد الكهربائي في الروصيرص ومروي، والتدفق بدون تنسيق يسهم في تزايد مخاطر الفيضانات على السكان القاطنين على ضفتي النيل الأزرق

التأثير على مصر:

بالنسبة لجمهورية مصر العربية يتزايد القلق في حالة حدوث جفاف طويل الأمد، الأمر الذي يستدعي إعادة ملء السد العالي، وهو أمر فيه خطورة بالغة على كافة المشاريع الحيوية التي تقوم بها مصر، وهو تهديد بالغ الخطورة على أمنها المائي والذي هو جزء من أمنها القومي

تجربة السودان ٢٠٢٠

تحولت الفوائد المتوقعة من بناء السد إلى مخاطر ومهددات. ففي يونيو 2020 انقطعت مياه الشرب عن العاصمة الخرطوم نتيجة لانحسار النيل الأزرق لمستوى أدنى من الطلسمات الساحبة المخصصة لسحب مياه الشرب لتنقيتها وضخها كمياه نقية، وحدث هذا نتيجة لعدم تبادل المعلومات عن بداية الملء

التأثير على الزراعة والصناعة:

تقول الدراسات بفقدان السودان نحو 50% من الزراعة المطرية الفيضية على ضفتي النيل الأزرق، مضافاً إليها تأثير صناعة طوب البناء نتيجة لانخفاض مستوى الفيضانات

عدم الالتزام بخطة الملء

لم تلتزم إثيوبيا في عملية ملء سد النهضة بالنمط المخطط والمتفق عليه وهو من 7-4 سنوات. جوهر الخطة هو توليد الكهرباء بالتوازي مع أعمال البناء، مما يؤدي إلى تقليل فقدان الطاقة الكهرومائية إلى الحد الأدنى وتقليل الآثار على مصر والسودان. عدم الالتزام بالمخطط أدى إلى انخفاض الكهرباء في خزاني الروصيرص ومروي

الكلفة الاقتصادية والسياسية

تقول الدراسات إن تكلفة بناء سد النهضة وصلت إلى حوالي 4 مليارات دولار، ومتوقع أن يحقق فوائد تصل إلى مليار دولار سنوياً. هذا الاستثمار الكبير يقع وسط مهددات سياسية وأمنية تحتاج إثيوبيا قبل السودان ومصر أن تحرسه بالتوافق والتعاون بدلاً من فرض الأمر الواقع، والمنطقة بأكملها تعيش حالة هشاشة أمنية وتوترات داخلية وتوترات سياسية بين دول الإقليم ذاتها

جولات التفاوض والتملص الإثيوبي:

جولات عديدة للتفاوض بين إثيوبيا والسودان ومصر لا يسع المجال لذكرها وتلخيص ما ورد فيها، إلا أن هناك جولات تفاوض بارزة تنوقف عند بعضها لتتضح

الصورة للقارئ، وأبرز تلك الجولات هي - جولة التوقيع على إعلان المبادئ في 2015

- مبادرة الولايات المتحدة الأمريكية والاتفاق الذي صحبها والذي تم التوقيع عليه في 13 فبراير 2020، والذي حدد قواعد الملء والتشغيل أثناء الجفاف والجفاف الممتد والمشاريع المستقبلية وربطها بالاتفاقيات القائمة، ووجود آلية لحل النزاعات والطبيعة الملزمة للأداة القانونية، والالتزام المعلن باتفاقية الأمم المتحدة لاستخدام المجاري المائية

- وإعلان المبادئ في مادته الأولى أقر مبدأ التعاون والمبادئ الأربعة في القانون الدولي للمياه، وهي كالاتي (أ) الالتزام بعدم التسبب في ضرر

جسيم (ب) الحق في الاستخدام المنصف والمعقول (ج) تبادل المعلومات والبيانات (د) التسوية السلمية للنزاعات

كما تناولت المادة الخامسة التعاون حول الملء والتشغيل، الأمر الذي لم تلتزم به إثيوبيا ورفضت أي أساس ومرجعية. فقد رفضت مقترح السودان الذي ينطلق من اتفاقية 1959، ورفضت مقترح مصر بجعل الوضع القائم أساساً للتفاوض وبدلاً من الحديث عن الملء والتشغيل، طرحت إثيوبيا قضية تقاسم المياه كشرط مسبق لنقاش ملء السد وتشغيله، في محاولات ابتزاز واضحة باعتبارها المالك للسد ودولة منبع تفرض الأمر الواقع، الأمر الذي أوصل المفاوضات العديدة إلى طريق مسدود وتوترات سياسية تتقاطع حول الأزمة السودانية

هل هناك مخرج وآفاق للتعاون بعد إعلان افتتاح سد النهضة؟ هناك حقائق حول العلاقة بين الدول الثلاثة

العلاقات السودانية المصرية هي علاقات راسخة بين شعبي وادي النيل.. مصر عند وقوع الحرب فتحت حدودها واستقبلت ملايين السودانيين، بعكس إثيوبيا التي ظل السودان لأكثر من أربعة عقود يستقبل اللاجئين الإثيوبيين دون كلل أو ملل، لكنها لم ترد الجميل بل أهانت أولئك الذين لجأوا إليها وفرضت عليهم دفع رسوم الإقامة بالدولار

- أحداث منطقة (أولاء) تكشف بوضوح سياسة إثيوبيا تجاه السودانيين بعكس مصر تماماً، فلا مجال للمقارنة - إثيوبيا أنشأت سد النهضة وعينها

على الأراضي السودانية الزراعية الواسعة التي كانت تحتل جزءاً منها عبر مليشيات (الشفقة) إلى أن هب الجيش السوداني وحرر هذه الأراضي التي تقدر مساحتها الكلية بأكثر من مليوني فدان

- إقليما قمبرلا وبني شنقول يفوق تعداد سكانهما تعداد سكان السودان نفسه، وهذا الانفجار السكاني لا فرص عمل أو غذاء له إلا عبر التعاون مع السودان

مصر والطفرة التنموية:

مصر حققت طفرة كبيرة جداً خلال السنوات العشر الأخيرة في مجال البنى التحتية والتقانة الزراعية، وتتبع سياسة الاستثمار في الكادر البشري، فدربت وأهلت مئات الآلاف من العمال والفنيين المهرة وذفعت بهم إلى سوق العمل في الخليج العربي، وهي مؤهلة لإعادة الإعمار في السودان

التكامل الاقتصادي

والتاريخ المشترك:

مشاريع الربط الكهربائي والتبادل التجاري والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان لها تاريخ مشترك (التكامل السوداني - المصري) أيام حكم جعفر نميري والسادات وحسني مبارك، واتفاق الحريات الأربعة، واللجنة الوزارية المشتركة. وعلى الرغم من أن بعض هذه التجارب شاب تطبيقها إخفاقات، إلا أنها تعتبر أساساً يمكن البناء عليه وتطويره

أهمية التنسيق

على السودان ومصر إحكام التنسيق حول ملف سد النهضة كأبزر مهدد في حالة حدوث انهيار نتيجة للكوارث الطبيعية أو نشوء نزاعات مسلحة أو حروب في المنطقة

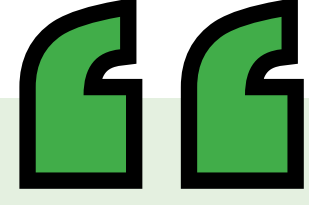
إمكانية الحلول وآفاق

التعاون:

الحل المستدام يتطلب من الدول الثلاثة: إثيوبيا والسودان ومصر، تجاوز قضية الموارد المائية وحدها، والسعي نحو تعاون إقليمي أوسع يشمل المياه والغذاء والطاقة، وصولاً إلى بناء اقتصاد سياسي تكاملي يعزز الاستثمار حول الغذاء والطاقة باستغلال المزايا النسبية لكل دولة

فالصراع حول سد النهضة ينبع أساساً من توترات جيوسياسية وتاريخية أكثر من كونه مرتبطاً بمسائل فنية أو اقتصادية. وحل الخلافات السياسية يسهم في تحويل السد إلى خانة الفوائد المشتركة بدلاً من تحويله إلى مصدر للتوتر الإقليمي

ظهور حالات بالقطينة



حمى الضنك تطرق أبواب النيل الأبيض

تهدد حمى الضنك بغزو ولاية النيل الأبيض بعد ظهور حالات منها بعدد من مناطق شمال الولاية المتاخمة للعاصمة، وكانت الحمى التي أنتشرت في العاصمة الخرطوم خلال الشهرين الماضيين سببا في هروب اعداد كبيرة من المواطنين من العاصمة خوفا من المرض في ظل قلة المشافي وضعف الخدمات ودخول الأدوية المعالجة السوق السوداء، فيما تراجعت أعداد كبيرة من المواطنين عن قرار العودة للعاصمة رغم حزم حقائبهم وذلك الي حين إنتهاء موجة الضنك والملاريا التي تجتاح العاصمة القومية هذه الأيام.

النيل الأبيض - هيثم السيد



طبيب: تربة الولاية خصبة لتنامي البعوض ولا بد من تحرك المجتمع لمكافحة



الأمراض خاصة البعوض في ظل تراجع نسب حملات مكافحة خلال السنوات الماضية وعدم قيام الجهات الصحية المختصة بأعمال المكافحة الدورية، وتنتشر حاليا الكوليرا في مناطق محلية أم رمتة شمال الدويم وتحديدا بمناطق الشقيق والصوفي بسبب الشرب من النيل مباشرة بوعاني المرضى هناك من عدم توفر المحاليل اللازمة وذات الحال ينطبق على المواطنين بولاية الخرطوم الذين أنهكتهم الملاريا وحمى الضنك وتشهد الولاية حاليا ندرة في المحاليل والعلاجات الخاصة بحمى الضنك والملاريا ودخلت السوق السوداء رغم أنها تقدم مجانا في مراكز الطوارئ.

مرحلة الوباء:

الدكتور علاء الدين محمد حامد المختص في الوبائيات بسنار حذر من التهاون في التعامل مع مخاطر انتشار حمى الضنك

المرض بالنيل الابيض- لا قدر الله - فان الأمر قد يكون صعبا على المؤسسات الصحية وعلي المواطنين خاصة وأن الأمر يتزامن مع فصل الخريف الذي تكثر فيه الأمطار التي تزيد تكاثر البعوض

الولاية تتحسب:

مصدر مسئول بوزارة الصحة الولاية بالنيل الابيض أشار لتحسبهم لانتقال الضنك من العاصمة إلى الولاية خاصة بعد ظهوره في بعض قرى ومدن الجزيرة على رأسها مدني، وناشد المسؤولين بالمحليات واللجان الشعبية بالتحرك الفوري للعمل على تجفيف البرك والمصارف من مياه الأمطار.

ظهور الكوليرا:

مناطق عديدة بالنيل الابيض تعاني خلال موسم الخريف انتشار أمراض عديدة على رأسها الملاريا والكوليرا، حيث تتكاثر نواقل

ولم تخف الجهات الصحية المختصة بولاية النيل الابيض مخاوفها من إنتشار حمى الضنك بعدد من مناطق الولاية على رأسها مناطق القطينة ونعيمة والسيال، وهذه المناطق تقع على امتداد شارع الخرطوم كوستي، الأمر الذي يشير لامكانية وصول الضنك إلى مدن وقرى النيل الأبيض.

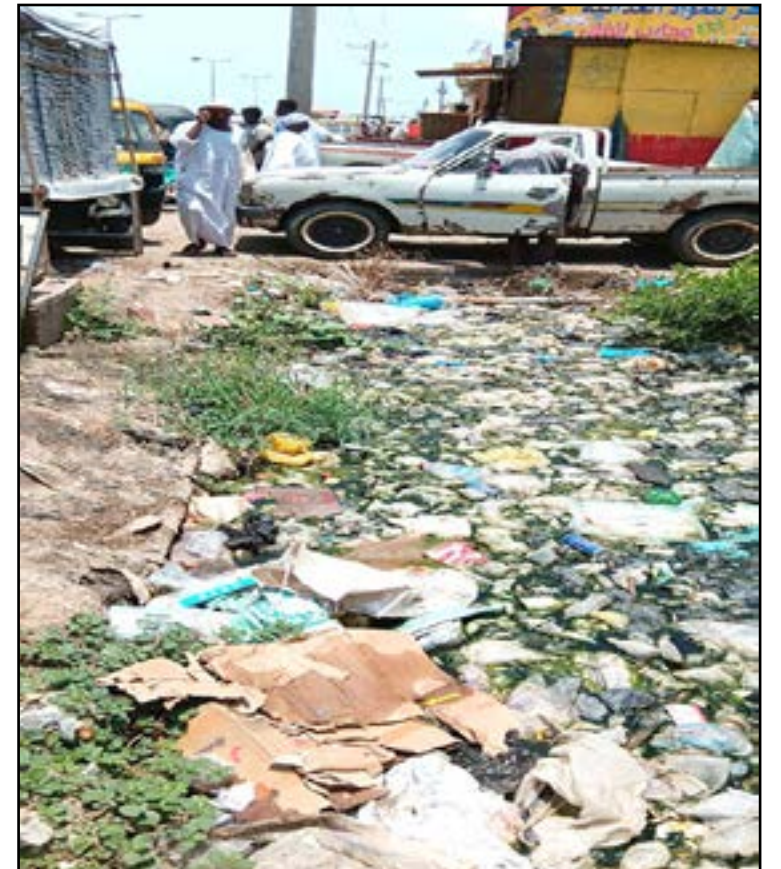
المنع صعب.

يقول د. أنس الفاتح مبارك استشاري الأطفال بالدويم أنه من الصعب منع انتشار حمى الضنك في ظل الظروف الراهنة، والأمر يتطلب وعيا من المواطنين القادمين من ولاية الخرطوم بحيث يمنعوا نقل البعوض إلى مناطقهم، وقال بأن البعوض يمكن أن ينتقل من منطقة لأخرى من خلال وجوده داخل السيارات والأمتعة، وكذلك عن طريق بعض الوسائل الأخرى، وقال بأنه في حالة انتشار

بعد أن انتقلت من العاصمة إلى الجزيرة وبعض مناطق النيل الأبيض مشيرا إلى أن هذا يعني وصولها إلى بقية الولايات، وهذا يهدد بتحول المرض لمرحلة الوباء ونحن في فصل الخريف حيث يساعد في توالد الباعوض بكثافة، وهذه مرحلة يصعب السيطرة عليها في ظل الظروف الحالية للبلاد، لذلك لا بد من تفعيل دور المجتمع في تنظيم حملات مكافحة لتجفيف البرك والمستنقعات الآسنة

الوقاية خير من العلاج:

يرى مراقبون أن تنظيم حملات مكافحة نواقل الأمراض وتجفيف مياه الأمطار بالأحياء السكنية والأسواق هو الحل الأنسب لمنع انتشار حمى الضنك من زاوية الوقاية خير من العلاج خاصة وأن الملاريا تنتشر بإعداد كبيرة في مناطق الجزيرة وولاية النيل الأبيض حيث تتكاثر جيوش البعوض خلال فصل الخريف في ظل غياب حملات المكافحة، كما أن المؤسسات الصحية لا تملك الإمكانيات اللازمة لمقابلة الوبائيات في ظل الظروف العامة للبلاد الناتجة عن الحرب



* خطاب كامل إدريس ليس حدثاً عابراً في سجلات الأمم المتحدة. إنه درس في الكرامة الوطنية. لحظة سياسية نادرة، ارتفع فيها صوت السودان عالياً ليقول: نحن هنا. نُقتل، نعم. نتالم، نعم. لكننا لن نُهزم

* لقد أظهر إدريس أن السياسة ليست مجرد مفاوضات ومصالح، بل يمكن أن تكون موقفاً أخلاقياً، ورمزاً للصمود، وتجسيداً لشرف أمة بأكملها

* اليوم، يقف العالم أمام امتحان صعب: هل يسمع صرخة السودان؟ أم أن صمته سيبقى شريكاً في الجريمة؟ لقد قال إدريس كلمته، ودونها التاريخ. لكن السؤال ليس ما قاله إدريس، بل: ماذا سيفعل العالم بعد أن سمع؟

* إن خطاب كامل إدريس في الأمم المتحدة سيبقى علامة فارقة في تاريخ السودان الحديث. لم يكن مجرد كلمة، بل وثيقة مقاومة، وصوت أمة ترفض الموت. السودان لن يستسلم، حتى لو خذله العالم بأسره

* والتاريخ لا يرحم. إما أن يكون الضمير العالمي قد سمع هذه الصرخة واستجاب لها، أو أن يُسجل صمته كعارٍ جديد على جبين الإنسانية

كامل إدريس في الأمم المتحدة.. هل يسمع الضمير العالمي؟



نصر الدين العقابي

تسميتها

* قالها إدريس بصرامة: «أطفالنا يُقتلون جوعاً، ونساؤنا يُغتصبن بالذل والرصاص، وشيوخنا يموتون عطشاً تحت الحصار.. بينما العالم يتفرج

* هذه ليست مبالغة خطابية، بل واقع يعيشه ملايين السودانيين يوميًا. مشاهد الموت والجوع والتهميش لم تعد أخباراً طارئة، بل صارت تفاصيل يومية لحياة مُرّة

* في خطابه، لم يوجه إدريس استغاثة، بل وجه اتهاماً صريحاً للمجتمع الدولي. فالعالم الذي يزعم الدفاع عن حقوق الإنسان، ترك السودان يُذبح على مرأى ومسمع منه. الأمم المتحدة، التي كانت تُفترض أن تكون مظلة العدالة الدولية، صارت صامتة أمام واحدة من أبشع الكوارث الإنسانية في القرن الحادي والعشرين

* هل أصبحت دماء

صمت الكلام



فائزة إدريس

الشجار بين الأبناء.. ضغط نفسي للوالدين

فيحظى بقبول من الآخرين أكثر منه وما إلى ذلك من أسباب، فهنا تُترجم مشاعر الغيرة إلى خلافات ومشكلات بين هذا وذاك فتتحول لشجار.

* ويتخذ الشجار عموماً أساليب مختلفة، بعضها الفئات تتشاجر بالألفاظ (والسب)، وأخرى بالتشابك بالأيدي وغير هذه وتلك هناك من تجمع بين الأسلوبين من الشجار.

* ولكي تخمد نيران الشجار بين الأبناء تدريجياً لابد أن يكون

الواحدة لا تتشابه خصالهم وطباعهم و شخصيا تهم وسلوكهم إلا في أندر الحالات، لذا تنطلق شرارة المشاجرات بينهم في الكثير من الأحيان نتيجة لذلك التباين وهو من الأسباب العامة.

* ولكن هنالك أسباب أخرى مختلفة لها دور كبير في نشوب الخلافات واحتدام ذلك الشجار والتي من ضمنها غيرة أحد الأبناء من أخيه إذا كان متفوقاً عليه في الدراسة مثلاً أو يتحلى بصفات جميلة مختلفة وسلوك جيد

* في قاعة اعتادت على خطابات باردة، رتيبة، وملبئة بالعبارات الدبلوماسية المكررة، جاء صوت مختلف. صوت يخرج من بين رماد الخرطوم، من وجع دارفور، ومن جراح كردفان والجزيرة، ليخترق جدران الصمت العالمي. هناك، على منصة الأمم المتحدة، لم يتحدث الدكتور كامل إدريس كرجل سياسة يسعى وراء التصفيق، بل تكلم كصوت وطن ينزف: السودان

* خطابه لم يكن مجرد كلمة مكتوبة على الورق، بل كان صرخة وجودية. صرخة أمة تقاتل كي لا تُمحى من الخريطة. صرخة شعب يرفض أن يتحول إلى مجرد (خبر عاجل) على شريط القنوات الفضائية.. قالها إدريس بوضوح نادر.. سلامة أرض بلادنا خط أحمر. لن نستسلم.. لن نستسلم.. لن نستسلم أبداً

* في لحظة بدت كأنها مواجهة بين الضمير والخذلان، وضع إدريس العالم أمام الحقيقة العارية: السودان لا يطلب شفقة ولا تسولاً سياسياً، بل يطالب بحقه الطبيعي في الحياة والكرامة. الحرب التي تشتعل في دارفور والخرطوم ليست مجرد نزاع داخلي كما يُصوّرها البعض، بل هي حرب إبادة مُمنهجة، تقودها ميليشيات مأجورة، تُدار بأيدي خفية لا يجروُ كثيرون على

* درجت البعض من الأسر على العيش في أجواء أسرية يخيم عليها القلق والتوتر ويتخللها النكد الذي ينسج عشاً داخل أروقة المنازل، ويرجع ذلك الأمر إلى الخلافات والشجار الدائم بين الأبناء في الأسرة الواحدة والذي يقود لضغط نفسي فادح يعاني منه الآباء والأمهات.

* فمن المألوف أن يحدث شجار بين الفينة والأخرى بين الأبناء مع بعضهم البعض أياً كانت أسباب ذلك الشجار، ولكن الأدهى والأمر في ذلك أن يكون ذلك الشجار عادة يومية مثله مثل الأكل والشرب، مما يؤدي إلى نتائج سلبية تنعكس على سلام وطمأنينة وهدوء الصرح الأسري.

* وكما أنّ أصابع اليد الواحدة لا تتشابه عند كل إنسان فكذلك الأطفال داخل الأسرة

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

مع رئيس الوزراء في مرافقته.. التاريخية أمام الأمم المتحدة

* نجح بروف كامل إدريس لدرجة التفوق، وهو ينقل بلسان فصيح صوت شعب السودان ويسمعه للعالم ومن بهم (صمم) من صناع مؤامرة الحرب.. فقد جاءت مرافقة رئيس الوزراء من على المنبر الدولي في (نسخة قوية) معطونة في إرادة شعبه الحر.. وفي شكل (إختبار) لدعاة الإنسانية والمدنية وحرية وديمقراطية الشعوب.. إن كان في (مقدورهم ومصادقيتهم) أن يقفوا على تفاصيل (قساوة ومرارة) الحرب والتمعن في جملة تفاصيلها (المحزنة)، وما إذا كان (صمتهم وفرجتهم) يمثلان شكلاً من أشكال (التواطؤ) مع المجرمين القتلة الذين (يزهقون) أرواح النساء والأطفال بدم بارد ويفرضون عليهم (التجويع)، في عالم يسمونه (المجتمع الدولي) ويرونه حاضنة لحقوق الإنسان ورفاهية الشعوب والأمن والسلام الدوليين

* رئيس وزراء السودان يضع على طاولة المنظمة الدولية المفردة الفولاذية.. (لن نستسلم)، وهي تمثل أفضل إختصار لمعاني (الإصرار والثبات) اللذان تنطق بهما إرادة شعب السودان أن يبقى الوطن كما يريد وإن تكاثرت عليه النصال على النصال وإن حاربتة (17 دولة) بمرترقتها وسلاحها (الفتاك)، وكان الأخ رئيس الوزراء يقول لهم هأنتم ترون وتسمعون مايفعله (فرسان الكرامة) وكيف استطاعوا بعون الله أن (يسحقوا) التمرد إلا ما بقي (القليل) منه... ثم كأنه يعاتبهم أنهم عجزوا أن يتحلوا (بفضيلة الحياة)، تجاه هروبهم من تصنيف هذه المليشيا الإجرامية (منظمة إرهابية)، في زمن يدعون فيه محاربة الإرهاب.. أم انكم ياسادة المجتمع الدولي، ترون هذا الإرهاب بنصف عين... وتنداح مرافعة السيد رئيس الوزراء (لتقرر) أمام كل العالم أن السودان (يرفض) التدخل في شئونه الداخلية مايعني أن (حاضره ومستقبله) بين يدي شعبه وقوته العسكرية التي تستمد منه قرار الحرب والسلام وحراسة. وجوده كامة شامخة من حقها أن تحيا حرة في هذا العالم

* ثم أن رئيس الوزراء يثبت للعالم أن السودان وإن ظل يرفض التدخلات الخارجية والتامر عليه بأشكال مختلفة، إلا أنه يمد أيديه لعلاقات (تعاون متوازنة) مع الدول والمنظمات، وأنه لايرفض الديمقراطية والحكم المدني ولكن أن يكونا وفق إرادته، وأن (التصالح) بين شعبه أمر (ثابت ومتاح) لكل من يثبت (إنتماءه الحقيقي) الوطني... ذلكم كتاب السودان يفتحه السيد رئيس الوزراء ليقراه كل العالم بلا حذف أو إضافة إلا إن جاءت (الإضافة) تعزيزاً لإرادته الحرة وحقه أن يبقى بلا وصاية أو املاءات خارجية

(كنت كما نود يا سيادة رئيس الوزراء) (ولنا عودة) سنكتب ونكتب

هنالك تدخل حاسم من قبل الوالدين وذلك بتهدة النفوس (المتشاكسة) وتقديم النصح والإرشاد للأبناء وتوضيح العواقب اللامتناهية الوخيمة من جراء الشجار وزرع روح التآلف والتوادر والمحبة بينهم ومراقبة سلوكهم والسعي لتحسين الصفات والسمات للأفضل على الدوام، كي ينشأ ترابط وتكاتف ومودة وصداقة بين الأبناء بعيداً عن الشجار ولكي يزول قلق الوالدين وتوترهم النفسي ويحيا الجميع حياة خالية مما يكدر صفوها.

نهاية المداد: تبكي الجياد إذا ترجل فارس ومن الصهيل توجع وعذاب رأيت دمع الخيل! كم من عبرة في الروح.. لم تعلم بها الأهداب (غازي القصيبي)

للأمم المتحدة في سبتمبر عام 2023م مؤكدا التزام القوات المسلحة بتسليم السلطة إلى حكومة منتخبة عقب تحقيق السلام وفي نهاية الفترة الانتقالية

* في خارطة الطريق التي سلمها البرهان للأمين العام للأمم المتحدة غوتريش أكد الالتزام بتعيين حكومة تكنقراط واستكمال مؤسسات الحكم المدني والعدالة بما في ذلك المحكمة الدستورية.

* لقد استنفدت صمود وتأسيس اغراضها تماما بعد التحالف السريع والمعلن مع مليشيا آل دقلو الإرهابية في حكومتهم المنبوذة محليا وإقليميا ودوليا. وسقوط الأكاذيب والدعاوي المعلقة والتي انتهت مدة صلاحيتها أن كانت لها في الأساس صلاحية بأن الحرب في السودان بين جنرالين وأن الدعم السريع يريد جلب الديمقراطية ومحاربة الفلول.

* وكما انتهت إقامة الدعاية في سنار والخرطوم والجزيرة وكردفان على يد القوات المسلحة وقريبا دارفور.

* انتهت ترخصات حمدوك وأعوانه وحلفاؤه في أروقة المجتمع الدولي وانتهى الخداع والذكاء الاصطناعي بيقظة أبناء السودان في الخارج ولم تعد المنظمات والاتحادات الدولية زريبة تدخلها سخلان آل دقلو. لقد صار أبناء السودان في الخارج مرجعيات لا يبرم أمر للسودان الا بالرجوع اليهم (تشبيك) استراتيجي وعالمي لمنع وصول المرتزقة من الجنجويد والقحاطة لهذه المنابر وتزوير إرادة المجتمع الدولي تجاه السودان وأهله.

موقف

د. حسن محمد صالح

الشعب السوداني ينتصر بالمدنية

الصامدة. وهناك طلب قديم متجدد للسودان والعديد من المنظمات الحقوقية والدول بتصنيف مليشيا الدعم السريع منظمة إرهابية لما تقوم به من انتهاكات وجرائم ضد الإنسانية في السودان يعمل رئيس الوزراء على وضع هذا الطلب موضع التنفيذ. إلى جانب بحث جهود الأمم المتحدة في توصيل المساعدات الإنسانية للسودانيين في المناطق المتضررة التي يلاحق فيها رئيس الوزراء منظمات العون الإنساني معلنا استعداد الحكومة السودانية لتسهيل مهمة منظمات العمل الانساني * ويتفاكر السيد رئيس الوزراء حول أسهام الدول الصديقة في عمليات إعادة الإعمار والبناء والاستثمار في السودان.

* لقد هزم أبناء السودان وحكومته أذعياء المدنية (6: صفر) ولم تعد المدنية والتحول الديمقراطي في السودان مجرد حديث وشعارات كما قال الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس السيادي القائد العام للقوات المسلحة في خطابه أمام الجمعية العامة

اعتذر عنه والسبب في الخطأ هو عدم معرفتي بهم. * السيد مني اركو مناوي حاكم اقليم دارفور ورئيس حركة تحرير السودان أشاد بأبناء السودان المتواجدين في أوروبا وقال أنهم يتمتعون باليقظة للدفاع عن بلادهم ضد دعاوي العملاء الذين يريدون أن يؤلبوا المجتمع الدولي ضد السودان بالاكاذيب والخداع وقال لقد القم أبناء السودان الجنجويد المرتزقة وحلفاءهم حجرا في مقر الاتحاد الأوروبي. * الحراك السوداني لم يتوقف عند أوروبا ولكن جهود أبناء الشعب السوداني وعلاقاتهم افشلت مخطط منع السودان من عضوية المنظمات الدولية الذي تم إسقاطه في لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الأمريكي.

* وفي داخل أروقة الجمعية العامة للأمم المتحدة يلتقي رئيس الوزراء الدكتور كامل ادريس بممثلي منظمات الأمم المتحدة ورئيس الاتحاد الإفريقي وعدد من رؤساء الحكومات لمناقشة قضية الساعة وهي فك حصار الجنجويد عن مدينة الفاشر

* مسئول الاتحاد الأوروبي اعتذر (يوم الأربعاء 24/9/2025م) لجموع السودانيين التي داهمت مقر الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل احتجاجا على استضافة الاتحاد الأوروبي لعناصر من مليشيا آل دقلو الإرهابية للحديث حول السلام في السودان في جلسة نظمها الاتحاد الأوروبي للسلام لكن الجنجويد كعادتهم أعلنوا عبر منصات الإعلام عن دعوة تلقوها من الاتحاد الأوروبي جاء. دالوليد مادبو وعبد المنعم الربيع لمخاطبة الجلسة ولكن جموع السودانيين بدورها أعلنت أنها سوف تنصدي لهم وهي غاضبة من الاتحاد الأوروبي وصلت إلى المكان وهتفت ضد الجنجويد. * خرج مسئول الاتحاد الأوروبي لمخاطبة المتظاهرين مشيدا بدورهم وبذلهم المال والجهد والوقوف في البرد لفصح الجنجويد الذين وصفهم بالمجرمين وقال نحن في الاتحاد الأوروبي من أجل السلام وليس من أجل القتل. وقال إنه لم يكن يعلم أن من حضروا لمخاطبة اللقاء جنجويد ولكن المتظاهرين بينوا له الحقيقة وقام بطرد الناشطين المليشيين عبد المنعم الربيع مستشار حميدتي والوليد مادبو. وقال المسئول الأوروبي في كلمة مطولة أمام المتظاهرين السودانيين: الجنجويد يقتلون النساء فكيف نستقبلهم في هذا المكان؟ وقال سبق لي أن اقترحت علي دول الاتحاد الأوروبي ضرب الجنجويد بالطائرات فكيف أسمح لهم بالحديث باسم السلام في السودان في مقر الاتحاد الأوروبي؟ إنه خطأ

فنجان الصباح



أحمد عبد الوهاب

ادمون منير.. رحيل جيل

* كان اول ما لفت نظري في إستقبال مبنى التلفزيون في شتاء عام 1983م صورة كبيرة في إطار جميل يظهر فيها الرئيس جعفر نميري رحمه الله تعالى وهو يقلد الفنان ادمون منير نوط الجدارة وقد كان ذلك القرار وقتها مصدر فخر واعتزاز كبيرين لتلفزيون السودان.

* وكنت وقتها أكافح لكي يتم قبولي متعاوننا بقسم الديكور بالتلفزيون. وكان يرأسه المهندس عمر نقد الله حيناً ثم الاستاذ الكبير احمد عاطف.. وكانت شاشة التلفزيون يتسيدها من الخطاطين استاذنا الكبير بشير (كندة) وادمون منير وكان من الخطاطين المتعاونين راشد والخطاط الراحل قرشي سليمان.

* وبعد عناء طويل تم قبولي لحسن حظي بادارة الاخبار وكان على رأسها الدكتور حديد السراج له الرحمة واستاذنا الكبير بابكر الصادق.. ومن حسن حظي ايضا ان كان رئيسي المباشر ادمون منير.. ومنذ اليوم الاول توطدت علاقتي به وسماني (ود القطينة) رغم انني اوضحت له كثيرا انني من بدو نهر النيل ولكنه قال خلاص اقبلها كده يا (ود القطينة).. وكان علي ان اعمل معه في مناوبة ليلية غاية في المتعة والابهار بالنسبة لريفي مثلي، ثم انضم الينا الاستاذ مدني محمد عمر مدير تلفزيون الولاية لاحقا.. كان قسم الاخبار يعج مساء بالمذيعين والمذيعات والمخرجين والمخرجات والمحريين والمترجمين والمصححين وعلى رأسهم استاذنا محمد صالح فهمي.. وكان شبيئاً مدهشاً ان تجد امامك كبار المذيعين وكانوا نجوما كالاساطير.. حمدي بدر الدين ومحمد طاهر وضو البيت والجزلي وعوض ابراهيم عوض والدكتور ابوبكر عوض واسحق عثمان وسهام وهيام المغربي ومن مذيعي النشرة الانجليزية النور عبد الرحمن وعبد الوهاب الامام وميري سرسيو ايرو وغيرهم.

* كان ادمون كمقدم للبرامج وخطاط ماهر وخبير الرسوم المتحركة نجما لا يشق له غبار.. وكان من بين قلة قليلة في التلفزيون تملك سيارة خاصة وكان هو الوحيد في حوش الاذاعة والتلفزيون الذي يملك سيارتين.. مرسيدس فاخر بالليل وسوزكي بيك اب بالنهار.. وكان يجيد من الخطوط النسخ والرقعة على المدرسة المصرية والخطوط الحرة (Free) وكان يكتب ويرسم بيده اليسرى وكان يقول ان (كل رسام خطاط وليس كل خطاط رسام) . وكان يدندن اثناء عمله ببعض الاغنيات مثل (حافظ على قلبي واسهر على حبي اوعك تنساني).. وشهدنا فترة زواجه وذات يوم كتب على لوحة الاعلانات بالتلفزيون عن ميلاد ابنه الاول وباكورة انتاجه.. وكان من الذين حظوا بتدريب متقدم بالخارج وقد زامل بحسب الاستاذ صلاح شوريجي.. في دورات التدريب بالمانيا حمدي بدر الدين وعبد العاطي سيد احمد وآخرين.. وبرحيله يتناقص عدد الرعيل الاول من ابدكار العاملين بالتلفزيون ولا يبقى منهم سوى اقل القليل.

* نيكى على الدنيا ومامن معشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا

وخالص العزاء لاسرته وزملائه بحوش الاذاعة والتلفزيون والمسرح

الراصد



فضل الله رابع

ملاحقة البوليس الأوربي.. وإتساع العزلة الدولية للمليشيا الإرهابية

سويسرا وهو الذي نسق مع عضو الإتحاد الأوروبي الإيطالي المشهور بالفساد وقد إستلم أموالا نظير تنفيذ المخطط والسياريوهات السياسية والإعلامية الملحقه به

* رشحت أسماء لشخصيات معروفة نشطة في الملف أبرزهم نصر الدين عبد الباري ومحمد حسن النعاشي قاما بتوظيف علاقاتهما سلبيا وإستغلالها لدعم المسار الجديد للمليشيا في سياق تبادل المنافع وتحقيق مكاسب خاصة وعامة

* وإنحصرت تحقيقات الشرطة الأوروبية في جمع المعلومات بشأن مصادر تمويل أنشطة المليشيا والبرامج المشبوهة والطريقة

والمتسبب فيها مركز خاص وهو الجهة المنظمة والمنظرة للمؤتمر والمنسقة مع الإتحاد الأوربي إلا أنها أثارت حفيظة البوليس الأوربي. * وبدأ التحقيق في الواقعة وكلف فريقا من الباحث للفتيش والتقصي في الروايات المتعلقة بالحادثة وملاحقة العناصر السودانية والأوربية والمراكز التي بدأت تتعاون مع الأنشطة المشبوهة التي تنظمها جماعات تابعة للمليشيا الدعم السريع

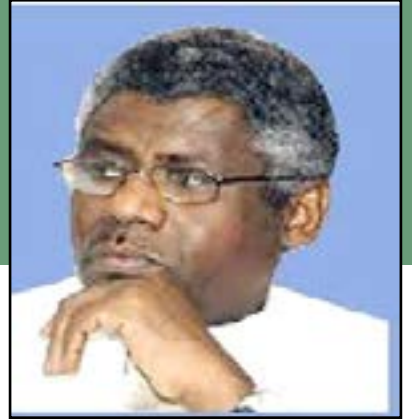
* وبحسب مصادر أوروبية أن الشرطة تحفظت على الشخصية المفتاحية في تمويل أنشطة مليشيا الدعم السريع في أوروبا ويدعى دكتور محمد إبراهيم تربطه بالمليشيا طبيعة علاقات إجتماعية وهو مقيم في

* أعاد إلغاء الإتحاد الأوربي لمؤتمر الأوضاع في السودان الذي كان يترعمه الوليد مادبو وآخرين التذكير بممارسات سياسية خاطئة مألوفة في أجزاء من أفريقيا خلال الفترة الأخيرة تحديدا في كمالا ونيروبي كانت تخدم أجندة المليشيا الإرهابية وفصيلها السياسي - (صمود - تأسيس الخ) إذ كانت 80% منها في ظاهرها تمارس تحت ستار أنشطة وبرامج مخصصة لحقوق الإنسانو دعم التحول الديمقراطي ولكن في حقيقتها إسناد للتمرد وهي تبحث عن شرعية لحكومتهم الموازية المزعومة بيد أنها قد فشلت بل باتت مدخلا لمخاوف وهواجس أمنية لتلك الدول وظلت تتعرض لمنع وملاحقة من الحكومات وأجهزتها الأمنية وآخرها إبطال الشرطة الكينية لعدد من الأنشطة السياسية والندوات الداعمة للتمرد - وبعد أن كشفت الحقيقة الأخيرة في خدعة أوروبا وإعتذار النائب بالبرلمان الأوروبي الذي يحمل الجنسية الألمانية للشعب السوداني وإعترافه بأنهم أخطأوا بدعوة مجموعة تتبع للمليشيا كانت تنتحل صفات على أساس أنهم يمثلون الحكومة والشعب السوداني ومفوضين لبحث قضية السلام والتفاوض بشأنها مع المؤسسات الأوروبية * الواقعة رغم أنها معزولة

التي أدخلت بها الأموال إلى أوروبا ومن بينها مبلغ تمويل المؤتمر الملغي محل النقاش * خلال السنوات الثلاثة الماضية تنوعت مشاريع عمل القوى السياسية التي تشكل ظهيرا سياسيا للتمرد لكنها تركزت بشكل أساسي في العمل الإنساني وهو النشاط الذي يجد مقبولة في الأروقة الأوروبية ولكن الفكرة الأساسية تعتبر هذه أعمالا مزدوجة تفضي جميعها إلى دعم المنابر والمراكز التي تسند أغراض المليشيا السياسية والممارسات الإحتجاجية وتحميل الحكومة مسؤولية رفض السلام وسوء الأوضاع الإنسانية

* وجاءت خطوة المنع وهي القشة التي قصمت ظهر البعير وكشفت المستور وما يتم وتخفيه الجهات التي خططت لقيام المؤتمر تحت غطاء (الإتحاد الأوربي) وبرفع الأخير رايات الخطر وتفعيل الدور الرقابي، فشل منظمو الفعالية بل لم يتمكنوا من تحد التعميم الرسمي الذي أصدره الإتحاد الأوربي وتلاه مندوبه وقضى بمنع استخدام الأملاك العامة الأوروبية لأي أغراض حزبية أو سياسية تخدم جنجويد السودان الذين يمارسون أفعالا ضد الإنسانية ويمارسون كل أشكال الإرهاب ويهددون الأمن والسلم الدوليين

فيما ارى



عادل الباز

تدليس بولس

1

الشيء الوحيد الذي يُجيده هذا بولس، كبير مستشاري الشؤون الأفريقية في الإدارة الأميركية ومستشار الرئيس دونالد ترامب للملف الأفريقي، هو التدليس، إذ لا يمكن أن يمر يوم واحد حتى تصدر منه خشخشة تدليس ما أنزل الله بها من سلطان. خلال الأسبوع الماضي فقط أصدر المستشار بولس تغريدة، ثم أجرى لقاء في منصة Semafor مع الصحفي بينكا أوديو غوكي، محرر الشؤون الأفريقية، وفي نفس اليوم أطلق تصريحات مثيرة لموقع بلومبيرغ، وكلها لف ودوران وكذب

2

في اللقاء مع منصة Semafor قال المدلس: السودان أكبر أزمة إنسانية في العالم حالياً: بحسب الأمم المتحدة واليونسيف، تجاوز عدد الضحايا الأطفال بسبب سوء التغذية منذ اندلاع الحرب 522 ألف طفل

* تُرى من الذي يمنع الغذاء ويحاصر المدن يا سيد بولس؟ ومن قتل 522 طفلاً بسبب الجوع؟ يعرف بولس الإجابة ولكنه يحتال باستدرا عطف العالم كأنه لا يعرف المجرم

* ثم يقول: معركة الفاشر: المدينة المحاصرة في شمال دارفور أصبحت رمزاً للمأساة الإنسانية، مع تقارير عن قصف متكرر للمدنيين، بما في ذلك استهداف المساجد، وحرمان السكان من الإمدادات الطبية والغذائية * مرة أخرى، من هو الذي يقصف المدنيين في المساجد؟ من ينتهك قرارات مجلس الأمن؟ هو عاجز

بالطبع عن الإشارة للمجرمين، وشجاع في إصدار بيانات الإدانة للإسلاميين وكثائب البراء

3

* سأل مقدم اللقاء بينكا أوديو غوكي: لقد ذكرت الرباعية، الإمارات تحديداً تلعب دوراً مدمراً في النزاع. كيف ترد؟

انظر كيف جاءت الإجابة * مسعد بولس: انظر، في كل نزاع هناك روايات، وهناك اتهامات، وهناك وجهات نظر مختلفة... ونحن نحاول تحقيق توازن في هذه الديناميكيات

شوفتو كيف؟ هكذا تحوّل دعم الإمارات للجنجويد إلى روايات ووجهات نظر، رغم كل الأدلة والشواهد والوثائق التي أصدرتها اللجان الأممية المتخصصة ومئات التحقيقات الاستقصائية التي نشرتها الصحف الأميركية الموثوقة. هل تلك روايات خيالية؟ يا لك من مدلس تافه يا سيد بولس

* ثم ما هي تلك الديناميكيات التي يريدون موازنتها؟ هل هي بين الجيش الوطني والمليشيا؟ أم بين الداعمين للمليشيا ومصالح الأميركيين؟ أم بين الداعمين للمليشيا وبين الذين يدعمون مؤسسات الدولة السودانية الرسمية؟

* إن تجاهل بولس لتقارير الأمم المتحدة التي وصفت حصار الفاشر وجرائم الدعم السريع بأنها (جرائم ضد الإنسانية)، يجعل تصريحاته ليست مجرد تضليل، بل غطاء سياسي لتبرئة المتورطين في انتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني

4

* بينكا أوديو غوكي: إذن، إذا كان عليك أن توجه رسالة واحدة للشعب السوداني من إدارة ترامب اليوم، ماذا ستكون؟

* مسعد بولس: الرسالة بسيطة: أنتم لستم منسيين... وإننا ملتزمون

* تصوروا أن هذا هو نفس الشخص الذي يقر في ذات المقابلة أن الأطفال يموتون بالملثات ولا أحد يتحدث في العالم!! إذن كيف يكون النسيان والعالم ينظر للأطفال يموتون بالجوع والقصف وهو يلوذ بالصمت!! كل هذا للتهرب من إدانة داعمي المليشيا الذين يرفضون حتى الدعوة لرفع الحصار عن أطفال الفاشر

* لقد صدق الباحث الأميركي إيريك ريفز حين قال في تغريدته 26 أغسطس

ما الذي يمكن أن يكون أكثر نفاقاً مذهباً وقاضحاً من أن تُدرج الإمارات العربية المتحدة ضمن الوسطاء بقيادة الولايات المتحدة الساعين إلى إنهاء معاناة المدنيين في السودان، في حين أنها هي نفسها تزود قوات الدعم السريع بالمساعدات العسكرية والتقنية واللوجستية والمادية المتطورة، والتي تمكن تلك القوات من مواصلة حصارها الإبادي لمدينة الفاشر ومخيم النازحين في أبو شوك

5

* بعد الاجتماع الذي انعقد على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة الأسبوع الماضي وفشل، خرج المدلس في تاريخ 25 سبتمبر بتغريدة يدلس فيها محاولاً تغطية الخلافات العميقة التي عصفت بالرباعية، قائلاً: الدول الأربع

أعادت التأكيد على أهمية إنهاء الحرب واستعادة السلام وتلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب السوداني

* هكذا أعاد التصريح فقط تأكيد مصادر في بيان 12 سبتمبر ولم يكشف عن جديد

6

* في خبر نُشر في وكالة بلومبيرغ بتاريخ 24 سبتمبر 2025 قال السيد بولس: قوات الدعم السريع وافقت على السماح بدخول شاحنات المساعدات الإنسانية إلى الفاشر، قائلاً إن بعض الإمدادات بدأت بالفعل في التدفق وأضاف: إنها بدأت تتشكل

* بالطبع هذا كذب صريح وهو يعلم ذلك؛ إذ قال مسؤولو الإغاثة لصحيفة الغارديان البريطانية وهم في حالة من القلق: بموافقة الدعم السريع ستدخل شاحنات الإغاثة إلى دارفور، لكن ليس إلى الفاشر إنما إلى مليط - على بُعد 56 ميلاً شمال الفاشر - ووصلت القافلة وقت الظهيرة

* والذي جرى بعد ذلك أن قوات الدعم السريع ضربت بطائرة مسيرة القافلة، ودمرت 3 من أصل 16 شاحنة

* ومن ناحية أخرى، قال مسؤول أممي لذات الصحيفة: إن قوات الدعم السريع حذرت أن طائرات الأمم المتحدة أهداف مشروعة. وقال: لقد رفضوا منحنا مروراً آمناً * هذه هي الحقيقة، ولكن المدلس بولس، في سبيل تبييض وجه الدعم السريع (الإنساني)، يهرف بمثل تلك الأكاذيب التي تدحضها الحقائق على الأرض، في المدينة التي لا زالت محاصرة، لا تصلها

أي إمدادات، والناس تموت بالجوع، ولم تسمح المليشيا في أي وقت بعبور مساعدات إليها

* هذه التصريحات لا تُضلل الرأي العام فقط، بل تُضاعف مأساة المدنيين المحاصرين الذين يفقدون حياتهم يومياً بسبب انقطاع الغذاء والدواء، بينما يجلس المسؤول الأميركي ليزين صورة المليشيا المجرمة

7

* لم يكتفِ المستشار بولس بالتدليس، بل قفز إلى الكذب مرة أخرى، فقال في ذات تصريح بلومبيرغ 24 سبتمبر: إن طرفي الحرب في السودان يقتربان من عقد محادثات مباشرة لإنهاء واحدة من أسوأ الأزمات في العالم * هل تلك حقيقة أم أمنية أم مقترح ومسعى جديد وسري للأميركان؟ من أين للسيد بولس التفاؤل وقد أفشلت المليشيات من قبل كل الوساطات، وحتى تلك التي كانت أميركا طرفاً فيها؟! كما فشلت الرباعية وقبلها مؤتمر جنيف ولندن والإيقاد!! فما الذي استجد الآن؟

* إذا كان ذلك اقتراحاً أميركياً جديداً تقدمه أميركا منفردة، فهو يعني أنها قد قنعت من الرباعية ودفنتها نهائياً، وقررت أن تشرع في وساطة أحادية تفتقرها بجمع الحكومة والمليشيات!! وقد سبق أن فعلت ذلك في إعلان جدة فلم تحقق هدفاً، بل عجزت عن إلزام المليشيا بقبول تنفيذ الإعلان. فما الجديد الآن؟ المليشيا دُحرت، ولذا يسرع السيد بولس لاقتراح وساطة مباشرة تقودها أميركا وحدها، وهي لن تنتج شيئاً، حتى لو نجحت أميركا بالضغوط في إقناع الحكومة بالجلوس مع المليشيا

8

* يحاول السيد بولس، بالأكاذيب والتدليس، أن ينقذ مهمته التي تترنح، ويكاد المبعوث الآن أن يتوه في خضم قضية أقحم نفسه فيها وهو لا يفهم شيئاً في تعقيداتها، وبدا أنه أكثر غباءً من رئيسه

* إن ما يقوم به بولس من تدليس لا يُقاس بوزن تصريحاته فقط، بل بآثاره المباشرة في تبييض جرائم وانتهاكات موثقة. فحين يُستبدل صوت الحقيقة بأصوات المساومات، يُطيل ذلك عمر الحرب ويضاعف كلفة المأساة الإنسانية.. وما يحتاجه السودانيون اليوم ليس أصواتاً تغطي على المجرمين. الكارثة في السودان لا تحتاج إلى مزيد من البيانات المضللة، بل إلى موقف واضح يحتمل المسؤولية لمن يدعم المليشيات بالسلاح والمال. وأي خطاب يتجاهل هذه الحقيقة، كما يفعل بولس، ليس سوى مشاركة في الجريمة وإفلات من العقاب



والي نهر النيل: أبواب الولاية مفتوحة للشباب لإضفاء روح التجديد

هم القوة الكبرى في معارك حرب الكرامة ودحر التمرد. ووصف الوالي عطاء شباب ولاية نهر النيل بأنه عطاء من ذهب في سجل البذل والعطاء وفي الدفاع عن الأرض والعرض وان الشباب كانوا الفصيل المتقدم في قوافل الإسناد وأبان د. البدوي أن الولاية تعمل على توثيق مشروعات التنمية والاعمار بالولاية لتكون عمليات التوثيق مناحة للدراسة والتحليل والوقوف عليها كتجربة للقادمين الجدد من المسؤولين والأجيال وكشف الوالي بأن قوافل الإسناد التي تجهزها الولاية للولايات المتأثرة بالحرب بلغت (108) قافلة

عطبرة - أصداء سودانية
أكد الدكتور محمد البدوي عبد الماجد والي ولاية نهر النيل دعمه ومساندته للشباب في كافة برامجهم.. وقال أن أبواب الولاية في كل مؤسساتها مفتوحة للشباب لإضفاء روح التجديد في الأفكار والأعمال وأضاف الوالي لدى مخاطبته الملتقى الثاني للهياكل الشبابية لدعم وإسناد القوات المسلحة بمحليات الولاية أمس بدار الشرطة بمدينة عطبرة أن شباب اليوم مثقف وواعي و هم الروح التي تقود عمليات البناء والاعمار في كل ولايات السودان بعد الحرب. وأشار الوالي الى أن الشباب كانوا



تمديد فترة التسجيل للعودة إلى السودان



القاهرة - ناهد اوشي
أعلنت منظومة الصناعات تمديد فترة التسجيل في مشروع العودة الطوعية حتى 30 أكتوبر مع الالتزام بتفويض كل الأسر التي أرسلت بياتها. وقالت في تعميمها بشأن للتخويف السابق بشأن وقف التسجيل في مشروع العودة الطوعية، الذي تنظمه منظومة الصناعات الدفاعية السودانية بنهاية سبتمبر الجاري، واستجابة لرغبة الكثيرين ممن تواصلوا مع قيادة المنظومة، تعلن لجنة مشروع العودة الطوعية للسودانيين بجمهورية مصر العربية عن تمديد

فترة التسجيل حتى نهاية أكتوبر القادم، وذلك تأكيداً للالتزام تجاه مواطنينا بالعمل على عودتهم إلى بلادهم بشكل آمن وميسر بعون الله تعالى وأكدت اللجنة التزامها الكامل بتنظيم رحلات العودة الطوعية لكل المواطنين الذين تم تسجيلهم خلال الفترة السابقة وأولئك الذين يكملون إجراءات تسجيلهم خلال فترة التسجيل المتاحة. فيما طمأنت المواطنين بأنها تعمل على زيادة عدد الرحلات بالقطارات

إدخال (١٥) ألف مزارع من مشروع الرهد تحت مظلة التأمين الصحي

يُعد نموذجاً للمراكز التشخيصية والعلاجية المتكاملة، معلناً دعمه ومساندته لكافة قضايا مشروع الرهد الزراعي، داعياً إدارة المشروع لوضع خطة واضحة للنهوض بالمشروع باعتباره ركيزة من ركائز الاقتصاد القومي من جانبه أعلن الدكتور فاروق نور الدائم، المدير العام للصندوق القومي للتأمين الصحي، أن الفترة المقبلة ستشهد إدخال 36 منفذاً لتقديم الخدمات الطبية والصحية بمحلية أم القرى لتكتمل المنافذ بنسبة 100% وأشار إلى أن هذا الاحتفال جسد تلاحم حكومة الولاية والمواطنين لتحقيق مشروع التغطية السكانية الشاملة وتعزيز خطة حكومة الولاية الهادفة للاهتمام بالمنتجين وتحقيق الحماية الاجتماعية، مجدداً عزم التأمين الصحي وإدارة مشروع الرهد والمزارعين تقديم تجربة ناجحة للاستفادة منها في كل السودان

الرهد - أصداء سودانية
أكد الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير، والي ولاية الجزيرة، أن إدخال 15 ألف مزارع من مشروع الرهد الزراعي تحت مظلة التأمين الصحي يُعد إضافة حقيقية لجهود التأمين الصحي في الحماية الاجتماعية وتقديم الخدمات، ونموذجاً للشراكات الذكية وعبر الوالي، لدى تشريفه



والي سنار ولجنة أمن الولاية يتفقدون مناسيب النيل الأزرق بسنجة



سنجة - أصداء سودانية
تفقد والي سنار اللواء ركن معاش الزبير حسن السيد، برفقة لجنة أمن الولاية والمقاومة الشعبية أمس مناسيب النيل الأزرق بمدينة سنجة قبالة منطقة سوق الملجة ودعا الوالي إلى استنفار جهود المقاومة الشعبية وكل الجهات والقطاعات لمتابعة مناطق الهشاشة وخلال جولته التفقدية أكد الوالي جاهزية كافة الأجهزة المعنية بالولاية للتعامل مع أي طارئ، مشدداً على أهمية تفعيل خطط الطوارئ واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لحماية الأرواح والممتلكات، خاصة في المناطق المنخفضة والقريبة من مجرى النيل كما شدد على أن تكون جميع أجهزة الولاية في حالة متابعة لصيقة للتطورات، داعياً المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر والتعاون التام مع فرق الدفاع المدني والجهات المختصة لتفادي مرحلة الخطر

مشدداً على أهمية تفعيل خطط الطوارئ واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لحماية الأرواح والممتلكات، خاصة في المناطق المنخفضة والقريبة من مجرى النيل كما شدد على أن تكون جميع أجهزة الولاية في حالة متابعة لصيقة للتطورات، داعياً المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر والتعاون التام مع فرق الدفاع المدني والجهات المختصة لتفادي مرحلة الخطر

مدير صدة الخرطوم يتفقد الإمداد الدوائي بمستشفى حاج الصافي



الخرطوم - أصداء سودانية
قام الدكتور فتح الرحمن محمد الأمين، المدير العام لوزارة الصحة بولاية الخرطوم بزيارة تفقدية أمس إلى مستشفى حاج الصافي، ووقف خلالها على موقف الإمداد الدوائي وطاف على جميع الأقسام بالمستشفى، واطمأن على سير العمل وجودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وخلال الزيارة، استمع الدكتور فتح الرحمن إلى تقرير مفصل من إدارة المستشفى حول التحديات التي تواجه الإمداد الدوائي، والجهود المبذولة لضمان استمرارية توفر الأدوية الأساسية، مؤكداً حرص الوزارة على دعم المستشفيات وتذليل العقبات التي قد تعيق تقديم الخدمة الطبية بالشكل المطلوب

المريخ يخسر امام سانت لوبوبو بهدف ويؤجل حسم التأهل لمواجهة الإياب بينغازي الهلال يكمل اعداده لمواجهة الجاموس ووداع حزين لممثلي السودان في الكونفدرالية

أصداء - محمد السر

المريخ يخسر امام سانت لوبوبو بهدف وينتظر الحسم بينغازي



أصحاب الأرض من إحراز هدف المباراة الوحيد في الربع الأخير من الشوط الثاني لتنتهي المباراة بفوز الفريق الكونغولي بهدف في انتظار حسم بطاقة التأهل لمباراة الإياب التي سيستضيف فيها المريخ خصمه الكونغولي بملعب شهداء بنينا بينغازي الملعب الافتراضي للمريخ

بانغورا فرصة محققة للتسجيل في الشوط الأول قبل أن يتعرض لاعب خط وسط المريخ المالي فادي كوليبالي للطرد في الدقيقة 30 من عمر الشوط الأول لينتازم موقف الفريق بشكل كبير وفي الشوط الثاني اعتمد المريخ على دفاع المنطقة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي لم تخلو من خطورة وتمكن

خسر المريخ السودان امام مضيفه سانت لوبوبو الكونغولي بهدف دون رد في المباراة التي جمعت الفريقين بمدينة لومباشي بالكونغو الديمقراطية وقدم فريق المريخ مباراة متوازنة قاسم فيها أصحاب الأرض السيطرة على اللعب كما أضاع مهاجمه

الهلال يكمل الجاهزية لمواجهة الجاموس



التدريبات تألق معظم لاعبي الفريق بقيادة محمد عبد الرحمن الغريال وجان كلود وصنڨاي يذكر أن لقاء الذهاب بجوبا انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين ويحتاج الهلال لتحقيق الفوز بأي نتيجة لضمان التأهل للدور

المدرّب الروماني ريجيكامب المدير الفني للهلال للمسات الأخيرة على تشكيلة المباراة واسلوب اللعب الذي ينوي تنفيذه في مباراة الغد والذي ركز فيه بشكل كبير على الجانب الهجومي بغرض مباغتة الجاموس بهدف مبكر يضع الهلال في وضع مريح وقد شهدت

اكمل فريق الهلال كافة استعداداته للمباراة المهمة والمرتبقة والتي ستجمعه عصر اليوم الأحد بفريق الجاموس الجنوب سوداني في إياب الدور التمهيدي الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا وأجرى الفريق اليوم مرانا خفيفا وضع من خلاله

خسارة مدوية لريال مدريد أمام أتلتيكو بخمسة أهداف لهدفين

اكتسح أتلتيكو مدريد، ضيفه الريال، بنتيجة (5-2) اليوم السبت، ضمن منافسات الجولة السابعة من عمر الدوري الإسباني خماسية الأتلي حملت توقيع روبن لو نورماند (14) وألكسندر سورلوث (3+45) وجولييان ألفاريز (51 و 63) وجريزمان (90+) بينما سجل ثنائية الملكي، كيليان مبابي (25) وأردا جولر (36) وتجمد رصيد ريال مدريد عند 18 نقطة في صدارة الليجا، بينما رفع أتلتيكو مدريد رصيده إلى 12 نقطة في المركز الخامس



اهلي مدني يخسر بثلاثية امام النجم الساحلي ويودع الكونفدرالية



خسر فريق الأهلي مدني ممثل السودان في البطولة الكونفدرالية امام مضيفه فريق النجم الساحلي التونسي بثلاثية نظيفة في المباراة التي لعبت مساء اليوم بملعب سوسة الأولمبي بتونس ليودع البطولة بعد أن فاز ذهابا بتنزانيا بهدف وحيد

وأنهى أصحاب الأرض الشوط الأول بهدف دون رد وفي الشوط الثاني قاد سيد الاتيام عدد من الهجمات بغية احراز هدف التعادل لكنه اصطدم بدفاع تونسسي منظم

وقبل نهاية الشوط الثاني بعشر دقائق أضاف النجم الساحلي الهدف الثاني ليندفع الأهلي للهجوم قبل أن يضيف النجم الهدف الثالث في اللحظات الأخيرة من المباراة من هجمة مرتدة مستغلا الفراغات الكبيرة في دفاعات سيد الاتيام

الزمالة ام رواية تودع الكونفدرالية رغم الفوز على ديكيداهها

نظيفين قبل أن ينجح الضيوف في احراز هدف في اللحظات الأخيرة من المباراة ليتأهل فريق ديكيداهها الصومالي للدور المقبل مستفيدا من فوزه ذهابا بهدف نظيف ومن قاعدة احتساب الهدف في أرض الخصم بهدفين ويودع الزمالة البطولة بفوز معنوي في أول مشاركة أفريقية في تاريخ الفريق

ودع فريق الزمالة ام رواية ممثل السودان في البطولة الكونفدرالية ودع البطولة عصر اليوم رغم فوزه بالعاصمة الكينية نيروبي على ضيفه فريق ديكيداهها الصومالي بهدفين مقابل هدف وكان الزمالة قريبا من خطف بطاقة التأهل للدور المقبل بعد أن تقدم على ضيفه الصومالي بهدفين



اللجنة العليا لتأبين شهداء أهل السودان تدين برنامجها الأول بالقاهرة



الفاشر ومساندة القوات المسلحة مع دعم كل الحلول التي تدعو لوقف الحرب بما يحفظ للوطن عزه ونصره مع الأخذ في الاعتبار لفتح قنوات حوار وطنية تنظر في أسباب الصراعات في السودان في ماضيها وحاضرها، وتجنب حدوثها مستقبلاً

من أبرز الذين تحدثوا.. الدكتور نبيل نجم الدين.. والأستاذ السمانى الشيخ الوسيلة رئيس اللجنة المنظمة.. وقد أشاد كل المتحدثين بتلك المبادرة

دارفور عامة والفاشر الصامدة نجحت اللجنة العليا لتأبين كل شهداء معركة الكرامة في إخراج هذا الحدث في صورة تليق بالتضحيات العظيمة التي قدمها الشعب السوداني في الدفاع عن الوطن أرضاً وعرضاً وقد شهد الحفل عدد كبير من الحضور.. وتخلل الحفل كلمات من بعض الحضور مثلت كل الطيف الوطني والسياسي والمجتمعي الذين تناولوا الحدث بإبعاده وتأثيره العميق.. ودعوا لدعم صمود أهل

القاهرة - عمر المهدي الهندي في مسجد الحمد منطقة فيصل بالقاهرة.. وفي حشد غير مسبوق تداعى له مساء الجمعة كل أبناء السودان.. دشنت اللجنة العليا لتأبين شهداء أهل السودان برنامجها الأول.. والتي يترأسها الأستاذ السمانى الوسيلة، حيث قامت اللجنة بتأبين شهداء مسجد الفاشر الذين تجاوز عددهم السبعون في أشجع جرائم المليشيا المتمردة التي ارتكبتها في السودان ومازالت ترتكبها في حق المدنيين العزل في

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

المختطفات.. السبايا.. المختصات
أسود:

* هذه من أكثر الجرائم بشاعة وجرمها الذي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع والتي ما تركت جريمة بشعة إلا ومارستها على أبناء وبنات الشعب السوداني يحركهم حقد دفين تجاه الجميع يتعاملون مع الكل بعنصرية بغیضة لم يسلم منها حتى أبناء القبائل المرتزقة الذين يحاربون معهم من الدول الأفريقية المجاورة.

* قضيتنا اليوم من القضايا المسكوت عنها والتي لم تحرك منظمات المجتمع الدولي وحقوق الإنسان الذين يتبجحون امام العالم الغربي بأنهم يدافعون عن المظلومين في العالم خاصة في افريقيا ويتبارون في حشد الادانات وجمع التبرعات لاتقاذ المظلومين ومواساة الأسرى في العالم والمعلوم ان هذه المنظمات تصرف 90% مما تجمعها مصروفات إدارية والبقية على المشروع الوهمي

* على كل الأمم المتحدة قالت إن 3000 من النساء قد تم اختطافهن من الخرطوم والجزيرة ودارفور وقد تم ترحيل بعضهن وبيعهن في دول مجاورة مثل تشاد وافريقيا الوسطى والكميرون واجبارهن على زواج قسرى أو خاديات أو ممارسة الجنس في بيوت الدعارة.

* الأستاذة سليمى إسحق مفوضة منظمة العنف ضد المرأة ووزير الدولة للرعاية الاجتماعية والموارد البشرية أكدت أن هناك حالات تتبعت أسرهن وحينها طالب المختطفين بدفع فدية وقد تم ذلك إلا إنهم تكتموا على الأمر خوفا من الفضيحة.. المنظمة لديها احصائية بالفتيات المختطفات واللائي تم سبيهن.. لكن السؤال ماهو الإجراء الذي ستتخذه الحكومة والمنظمات الوطنية ومنها ايضا جمعية الأسرة والدكتورة ليمياء عبد الغفار وزير مجلس الوزراء أحد قياداتها. * السكوت عن هذا الأمر أو اللامبالاة تجاه مصير هؤلاء الفتيات جريمة أخرى في حقهن يجب أن تتحرك الأجهزة وبسرعة وتتبع هؤلاء الفتيات المكومات ومنهن فتيات صغيرات في السن لايعرفن كيف يتصرفن.. وعلى منظماتنا الوطنية استخدام علاقاتها الدولية لتتبع الفتيات وانقاذهن

بعد إساءتها لمحمود.. مقاضاة (عشه الجبل) بالرغم من اعتذارها.. (الحواته)

عشة الجبل ومقاضاتها بعد أن أثارت جدلاً واسعاً بتصريحات نسبتها للراحل، حيث اتهمته بتعاطي مخدرات خلال جلسات فنية مع هبة جبرة.. على الرغم من اعتذار عشة الجبل لوالدة الراحل وجمهوره، يصر الكثيرون على أنها لم تقدم اعتذاراً كافياً، ويطالبون برد اعتبار الفنان الراحل.

وأبدى المثات من جمهور وأسرّة محمود عبد العزيز غضبهم من التصريحات، التي جاءت في سياق خلاف شخصي بين عشة الجبل وهبة جبرة، معتبرين أن الزج باسم الفنان الراحل في هذا الخلاف يمثل إساءة غير مبررة لتاريخه الفني والإنساني الشرطة أوقفت الفنانة عشة الجبل، واقتادتها إلى قسم الشرطة.. يأتي هذا بعد أن أصدر اتحاد المهن الموسيقية قراراً بفصل عشة الجبل وهبة جبرة بسبب مشاجرة حادة بينهما على تيك توك، استخدمتا فيها ألفاظاً غير لائقة



تعرضة للاذى او التعدي والإنساني يُعرفون (بالحواته) الذين شرع جمهور الفنان الراحل لمحمود عبد العزيز بمقاطعة لطالما دافعوا عن إرثه الفني



اعداد - زلال الحسين

للفنان الأشهر في السودان وصاحب الجماهيرية الكبيرة الراحل محمود عبد العزيز قاعدة محبة وعريضة لا تقبل بالتداول عليه، ولونيته الخاصة والاستثنائية جدا التي امتاز بها في الفن يعتبرونها تجعله مرفوع عن الشبهات.. محمود من أكثر الفنانين تأثيراً في وجدان الشباب السوداني، وقد شكل حالة فنية واجتماعية مختلفة فجمهوره ذا انتماء عميق يتصدر الدفاع عنه حال

Échos
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>